

إعادة فتح طريق فالوغا بعد اتصال المشنوق والتحريض ضدّ «أمل» وحزب الله

أهالي عسكريين مخطوفين يقطعون طرق ويدافعون عن «أبو طاقية» مطالب «النصرة» الإفراج عن «أسراها» خلال أحداث عرسال؟



قطع طريق فالوغا ضهر البيدر بالإطارات المشتعلة

تحول تحرك بعض أهالي العسكريين المخطوفين التصعدي، إلى حملة مبرمجة ضدّ حزب الله إعلامياً وميدانياً، لم يسلم منها التيار الوطني الحر ولا الحكومة التي طالبوها بالاستقالة. فيما ناشدوا الرئيس سعد الحريري إعادة المخطوفين، وعلماً أنّ رئيس الحكومة وزير الداخلية وزير العدل مسؤولون على تيار المستقبل، وهم أول من رفض التفاوض المباشر مع الإرهابيين ومقايسة العسكريين المخطوفين بموقوفين يتمتعون إلى تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة» وأخواتهما. كما أنّ معظم السياسيين يرفضون مبدأ المقايضة ومنهم رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط.

وكان لافتاً دفاع الأهالي عن مصطفي الحجيري «أبو طاقية» الذي كان يطمئن الأهالي أنّ أولادهم ليسوا مخطوفين، بل هم ضيوف عند الإرهابيين وأنهم سيطفون سراهم بعد تحقيق مطالبهم، بينما كانت أفعال الخاطفين عكس ذلك مع «ضيوفهم» متوجّين كرم «ضياقتهم»، بقتل الضيوف واحدا تلو الآخر، نذبحاً أو رمياً بالرصاص، من دون اعتبار لالاهالي ولا للدولة ولا حتى لموتة «أبو طاقية» الذي أنشأ مستشفى ميدانيا لمعالجة جرحى «داعش» و«النصرة» الذين يسقطون في سورية.

أما بالنسبة إلى تحرك الأهالي، فيعد أن رفعوا اعتصامهم من وسط بيروت، من دون إيضاح الأسباب، تحولوا إلى البقاع ونقذ نحو 250 شخصا منهم اعتصاما عند مرفق فالوغا.
ظهر البيدر، وأقفوا الطرق في الاتجاهين بالإطارات المشتعلة والسواتر الترابية، وقالوا: «اليوم، نحن هنا وغدا في مكان آخر، ولن نتراجع قبل تحرير العسكريين مهما كان الثمن والتضحيات».
وتلّى بيان باسم المصعصمين حاجوما فيه رئيس كتكل التغيير والإصلاح العماد ميشال

«هيئة علماء المسلمين» تتذكر أحداث عرسال وتنسى اجتياح الإرهابيين مواقع الجيش وخطف جنوده!

انضمت «هيئة علماء المسلمين» إلى حفلة التحريض المبرمجة من بعد. فقدت مؤتمراً صحافياً أمس في مقرها في الطريق الجديدة، تلا خلاله رئيسها الشيخ مالك جديدة بيانا، تزامن مع التحرك التصعدي لبعض أهالي العسكريين في البقاع ضدّ حزب الله وحركة أمل، وبعد يومين على إعدام «جبهة النصرة» الجندي الأسير محمد حمية، الذي لم يات جديدة على ذكره، بل بالعكس لم يرف في ذمخ العسكريين إلا مجرد «إساءة» له «موظفوية» الموقوفين السوريين.

والرافت أنّ جديدة قدم بيانه بنفس مذهباً استعداداً أحداث عرسال التي حصلت في الثاني من شهر آب الماضي بين الجيش والمجموعات الإرهابية، قافراً عن الوقائع الميدانية التي فجّرتها وهي اجتياح المسلحين مراكز الجيش ومواقعها في البلدة إثر توقيف الإرهابي عماد جمعة، ليصورها جديدة، في المقابل، على أنها كانت ضمن مخطط «إليادة الألياف من الوطانيين واللاجئين (...)، واصفاً ما سراه «عملية» ذبح عرسال» بأنه حلقة من حلقات العقاب الجماعي للمناطق ذات الغالبية السنية»، لكن المفارقة أنّ جديدة أكد أيضا أنّ قيادة الجيش أحبطت هذا المخطط!

وفي إطار رفق وتيرة الشحن والاحتقان والتحريض ضدّ الجيش، أعلن جديدة «الجمعة المقبلة في جميع المساجد وفي كل المحافظات باسم «لاذبح عرسال».

«المال والموازنة» أقرت مشروع عقد نفقات تجهيزات وعتاد للجيش

أقرت لجنة المال والموازنة النيابية مشروع عقد نفقات لتلقيق عتاد وتجهيزات للجيش اللبناني في جلسة عقدتها قبل ظهر أمس، في المجلس النيابي برئاسة رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وأعضاء اللجنة.

ودرست اللجنة مشروع القانون المتعلق بعقد نفقات من أجل تحقيق عتاد وتجهيزات وبنى تحتية ملحة لمصلحة الجيش. وقال كنعان بعد الجلسة: «درست لجنة المال والموازنة في جلستها اليوم مشروع القانون المحال في المجلس الرئيسي نجيب ميقاتي السابقة الى المجلس النيابي وهو قانون برنامج يرمي إلى تسليح الجيش اللبناني وهو بقيمة ألفين وأربعمئة مليار ليرة لبنانية أي بحسود مليار وستمئة مليون دولار، وقد ناقشنا هذا المشروع مع التعديلات التي أقرتها لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات». وأشار كنعان إلى أنّ اللجنة



كنعان مترسماً اجتماع لجنة المال

أصدرت التوصيات التالية بعد أن أقرت المشروع وهي:
«التوصية الأولى: أن يتم التقيد بهدف المشروع الأساسي الذي هو تجهيز الجيش بمعدات قتالية وبكل ما يتعلق بالمسألة القتالية بالنسبة الأكبر من هذا المشروع.
التوصية الثانية: أن يكون هذا المشروع على جدول أعمال الجلسة التشريعية المرتبة الأسبوع المقبل نعتها».

البناء



الأهالي يصبون خيمة على طريق القلمون

وفي موازاة ذلك، قطع أهالي العسكريين طريق القلمون في الشمال جزئياً ونصبوا خيمة، وبقي المسلك الشرقي والطريق البحرية مفتوحين. وأعلن الأهالي الذين حضروا من القلمون وفنديق، أنهم يحضرون لتحرك ضخم في بيروت، وقالوا: «ليتوقعوا منا كل شيء»، مطالبين برئيس الحكومة بكشف مبرطي المفاوضات.

ونصب أهالي الجندي المخطوف ابراهيم مغيط، بدورهم، خيمة على أوتستراد طرابلس – بيروت.

وفي سياق متصل، أفرجت «جبهة النصرة»

في وادي حميد – عرسال عن المخطوف على سكرية، الذي كان خطف منذ خمسة أيام، أثناء

زيارته لعرسال.

وأشارت زوجة العسكري المخطوف علي البراز، رنا، إلى أنها التقت عناصر من «جبهة النصرة»، معلنة أنّ الأخيرة أجلت إعدام البراز أسبوعاً شرط أن تستجيب الحكومة لمطالبها. وأشارت إلى أنّ الجبهة لم تطالب بانسحاب حزب الله من سورية، ولا الإفراج عن الإسلاميين في سجن رومية، بل طالبت «بتسليم كل الأسرى الذين احتجزهم الجيش اللبناني منذ اليوم الأول لأحداث عرسال».

وأوضحت أنّ الجبهة حملت مطالبها إلى الدولة «وهي ليست مطالب تعجيزية كما

أوهنا رئيس الحكومة تمام سلام».

والتزامن، توجهت الجبهة في تغريدة على موقعها في القلمون على «تويتر» إلى الجيش اللبناني وحزب الله بالقول: «سنرون ما يسوءكم، فالأيام المقبلة حليى بالمفاجآت».

عبوة في قب الياس

من جهة أخرى، فجّر الخبير العسكري في الجيش عبوة أشتبته بها على طريق عام

«الأحزاب» تحمّل الحكومة مسؤولية استمرار المسلسل الإرهابي

حملت هيئة التنسيق لـ«القوى الوطنية اللبنانية» الحكومة مسؤولية «استمرار هذا المسلسل الإرهابي الخطير بسبب عدم حسم موقفها في مواجهة الإرهابيين وترددها في اتخاذ القرار الواضح وغير المتيسر في الحسم العسكري ضدّ الإرهابيين وقطع كل طرق الإمداد عنهم، وتوفير الطلاء السياسي الكامن للجيش اللبناني لتفنيذ هذا القرار والتنسيق الكامل مع الجيش السوري والمقاومة لتحرير المنطقت العسكريين من أسر التنظيمات التكفيرية»، مؤكدة «أنّ الحكومة مطالبة أيضاً باتخاذ جميع الإجراءات الأمنية والقضائية لملاحقة واعتقال كل العناصر المعروفة بانتمائها وعلاقتها بهذه التنظيمات وتقوم بالتحريض على الفتنة».

وحذرت الهيئة في بيان إثر اجتماعها الدوري في بيروت، من «أنّ الاستمرار في سياسة التفاوض مع الإرهابيين والتأخير في أخذ مثل هذه القرارات، إنما يبعث برسائل تشجع الإرهابيين على مواصلة مخططهم، والاستمرار في مسلسل قتل العسكريين الواحد تلو الآخر»، منوّهة «بموقف أهالي العسكريين الشهداء والذين تعالوا على الجراح، وعبروا عن وعي ووطنية، ما ساهم في قطع الطريق على حصول ردود أفعال سلبية في الشارع، ودخل دون تحقيق أهداف الإرهابيين في إثارة الفتنة». ودعا المجتمعون «الحكومة والمسؤولين عموماً إلى عدم استقبال أي وفود يشارك فيها بعض المطلوبين للعدالة»، وناشدت مساعي الجمهور اللبنانية، واتخاذ الإجراءات الحازمة لمنع تحول الفتنة في بعض المناطق إلى منابر تحريض على الفتنة ودعم التنظيمات الإرهابية من «داعش» و«جبهة النصرة»، وتطبيق القوانين في حقّ المخالفين من أئمة المساجد ومنهم من الخطابة وإجراء التدابير الرادعة عن بثّ الفتنة والحقد والشحن الطائفي والمذهبي».

«التنسيق» نوّهت بإدراج مشروع السلسلة في أول جلسة تشريعية

دعت هيئة التنسيق القابية جميع المعنيين إلى «إزالة المعوقات الإدارية والمالية التي تعرقل العام الدراسي»، مشيرة إلى أنّ «هذه المعوقات تجنّحها الهيئات المعنية كل في ما خصّ قطاعها مع وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب لإيجاد الحلول المناسبة لها».

وفي بيان أصدرته بعد اجتماعها الدوري في مقر نقابة معلمي المدارس الخاصة، نوّهت الهيئة بحرص المجلس النيابي على إدراج مشروع سلسلة الرتب والرواتب على جدول أعمال أول جلسة تشريعية يعقدها، أمّلة منه الحفاظ على الحقوق المكتسبة لجميع القطاعات الوظيفية». وأكدت الهيئة أنّ حقها «واضح وضوح الشمس، ويمثل في تصحيح الرواتب بالنسبة ذاتها التي أعطيت للقضاة وأساتذة الجامعة، أي زيادة متوسطها 75 في المئة على أساس السلسلة الواردة في القانونين 661 / 96 و 717 / 98 وذلك لتغطية غلاء المعيشة المتراكم منذ عام 1996 حتى اليوم والذي تجاوز الـ121 في المئة منذ سنتين».

ورات أنّ «إقرار مشروع السلسلة من دون الالتزام بالاتفاقات، يربط مسؤوليات يتحملها بالطبع من يقر السلسلة من دون مشاورت الهيئة، لاسيما أنّ الزيادات الواردة في مشروع اللجنة النيابية الأخيرة «لجنة النائب جورج عدوان» لا تغطي نسبة التضخم التي حصلت خلال السنوات الثلاث الماضية، فهي تغطي نسبة زيادات متفاوتة بين قطاع وآخر أقلها للاستادة والمعلمين والأمر ينسحب على نسبة الدرجة من أساس الراتب 3.86 في المئة لمختلف القطاعات فيما هي 3.2 في المئة للاستادة والمعلمين، وترتب أعباء وظيفية بما يتناقض ومبدأ الأعمل من دون أجر».

وأضاف البيان: «في موضوع تقييم عمل الهيئة، وانطلاقاً من التمسك القاطع بوجدتها، فإننا نطالب بتواصل اجتماعاتها وصولاً لصياغة تقرير يعلن على الرأي العام يظهر إيجابيات وسلبيات التحرك الذي قامت به الهيئة على مدار ثلاث سنوات ونيف ويرسم خريطة طريق للمستقبل».

وأقرت الهيئة «عقد اجتماع استثنائي فور تحديد موعد الجلسة التشريعية المختصة لبحث السلسلة لاتخاذ الموقف المناسب».

أسف الرئيس العماد إميل لحود «لحال التردّي التي وصل إليها لبنان، وقد بلغت حداً وجودياً بكل المعايير، وذلك بسبب تعرض الجيش اللبناني الباسل لحرب إرهابية تكفيرية على أرضه وتخاذل أولي الشان عن المبادرات القوية والحلول الناجعة لحسم الموقف لما فيه مصلحة لبنان العليا وهيبة الدولة والجيش».

وقال في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي: «الناس حياري، والقلق لا يقتصر على إهل العسكريين الرهائن الذين يصفيهم الإرهاب عمداً ويدم بارد وبوسائل وحشية على يزرع الفتنة بين اللبنانيين ويصل إلى مآربه وغايات رعاته. الشعب يسأل عن الحل، وياتيه الجواب بالالذات، وليس بالنعم الحاسمة». ورأى أنّ «من الصعب، لا بل من غير اللائق، في هذه الأزمنة الرديئة التيجح بإنجازات عهدنا على صعيد ضرب الإرهاب بدءاً من الضحية من دون أنّ نستأذن أحداً، إلا أنّ الشمس ساطعة والحقيقة ظاهرة للعيان: لا يكفي أنّ نقول إنّنا متضامنون ضدّ الإرهاب، بل يجب على المسكين بزمام الأمور اتخاذ القرار الموحد والفعلي إعطاء الأمر إلى الجيش الوطني الباسل بأن يحسم المعركة والظرب من الدولة السورية مباشرة بالتعاون عند الاقتضاء في سبيل إنجاز المهمة، وإن اقتضى الأمر الاستعانة بالطيران الشقيق، وفقاً للاتفاقات المعقودة بين لبنان وسورية والتي لا تزال سارية

محليات سياسية

لحود: من المعيب أن نستجدي الدول الداعمة للإرهاب بدل الاستعانة بسورية

المفعول، حتى أنّ الحاجة إليها اليوم هي ألجّ من كل يوم».
وأضاف لحود: «إنّ المهمة يجب أن تنتهي بسرعة خافطة، وفقاً لخطة عسكرية محكمة وتصميم وتنفيذ متماسك، ذلك أننا نتلقى كل يوم جرعة إرهاب، هي سم خبيث ينسل إلى جسد الوطن ويوهنه. إنه من المعيب حقاً أن نستجدي الدول التي ترعى هذا الاستعانة بجيش الشقيق الأقرب لأنّ إرادة خارجية حاقدة تمنعنا من ذلك ويحلو لها أن ترانا ننزف وندخل في أحلاف لا فائدة منها، علنا نقضض بالنهاية على ذاتنا وروافد قوتنا من وحدة وطنية وجيش ومقاومة». ولفت إلى أنّ «الوضع لا يحتمل التأجيل، والقرار قرارنا وليس قرار سوانا لتحرير رهائننا الأبطال واستعادة جنائمين شهدائنا وجرحانا وطرر التكفير القاتل من أرضنا بعد دحره وإلحاق الهزيمة به، وهو لا يزال حتى الساعة على تخومنا الشرقية مع سورية، قبل أن تنتقل العدوى إلى أماكن أخرى».
واختتم لحود: «هذا هو الموقف الجريء المطلوب اليوم قبل الغد، ذلك أنّ استقلالنا هو على المحك بعد أن استرهن قرارنا السيادي الآخرون».

حزب الله: اتهامنا بعرقلة المفاوضات يخدم «داعش»



صفي الدين متحدثاً في البارورية

وخلال احتفال تاييني في بلدة البارورية، أشار صفي الدين إلى أنّ «هؤلاء الذين خطفوا العسكريين اللبنانيين يعيشون في بيئة عسكرية وفي بيئة تدفعهم من يصلح عليه بالمعارضة السورية المعتدلة»، لافتاً إلى أنّ «من يريد أن يوصل الأمور إلى خواتيمها لإعادة هؤلاء الشباب إلى أهاليهم ومؤسساتهم العسكرية عليه أن يتوجه إلى الدول التي تمول وتسلح هذا الإرهاب الذي ساهم وشارك في خلف هؤلاء العسكريين».

واعتبر أنّ «الحلف الذي تتحدث عنه أميركا ليس إلا تحقيقاً للمصالح الأميركية والغربية، وعندما يتحدثون عن القضاء على الإرهاب التكفيري فهذا كذب وإدعاء ولا صدقية لهم فيه، والسبب أنّ هذا الإرهاب قد نما بأموال بعض دول هذا الحلف وبالتغطية السياسية للولايات المتحدة الأميركية والغرب»، لافتاً إلى أنّ «الخبر أميركا وحلفائها في الأونة الأخيرة قد يوضع أنهم لم يتغيروا ولم يبدلوا، فهم كما عرفناهم طوال كل التجربة الماضية، يفشون عن مصالحهم ولا يريدون لشعوب المنطقة والخسيسة التي يقوم بها المجرمون الذين خطفوا العسكريين للتلابع بشعار اللبنانيين تتكون بالوعي وبالوقوف الواضح وعدم فسح المجال لأي موقع لكي يحقق هؤلاء المجرمون أهدافهم وغاياتهم القدرة والخسيسة».

صفى الدين

وشدّد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين على أنّ «مواجهة الحرب الإسلامية والتفسيحة القذرة والخسيسة التي يقوم بها المجرمون الذين خطفوا العسكريين للتلابع بشعار اللبنانيين تتكون بالوعي وبالوقوف الواضح وعدم فسح المجال لأي موقع لكي يحقق هؤلاء المجرمون أهدافهم وغاياتهم القدرة والخسيسة».

انتقدت الأصوات المشكّكة بالجيش ودوره الوطني

«التحرير والتنمية»: الفتنة لن تقع

وخلال حفل استقبال نظمته له الجالية اللبنانية في مونتريال، أكد بزّي أنّ «الفتنة لن تقع ولن تنجح كل محاولات الذبح والإجرام في استدراج اللبنانيين إلى فخّ الفتنة».

وأكدت الكتلة أنّ «الفتنة لن تقع ولن تنجح كل محاولات الذبح والإجرام في استدراج اللبنانيين إلى فخّ الفتنة».

صالح

وفي هذا السياق، انتقد عضو الكتلة النائب عدالمجيد صالح بشدّة «الأصوات التي تشكك بالمؤسسة العسكرية ودورها الوطني الجامع والضامن لوحدة لبنان وتعايش أبنائه»، لافتاً إلى أنّ «ما يتعرض له لبنان من عدوان تكفيري وإرهابي يأتي في سياق مشروع يستهدف المنطقت بأسرها من أجل خلق «إسرائيليات» جديدة، يكون الكيان الصهيوني هو السيد عليها والآفوى بينها».

ودعا صالح القدي إلى كلمة باسم حركة أمل في احتفالين منفصلين، تروي في شوكين وتأييني في بلدة عبا، إلى «تأمين كل المستلزمات الضرورية التي تمكن الجيش اللبناني من مواجهة الإرهاب»، معتبراً أنّ «هذا الإرهاب يستهدف لبنان كله ولا يستهدف طائفة بعينها، وإنّ الجميع معني بالوقوف إلى جانب الجيش اللبناني في معركة الوطنية في مكافحة الإرهاب المفرصض بأمن الوطن في جرود عرسال».

بزي

واعتبر النائب على بزي، من جهته، أن «لا معركة بين السنة والشيعه، بل المعركة هي بين الإرهاب التكفيري وكل المواطنين في أوطاننا ومجتمعاتنا على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم».